

# أدعية وتأملات

دعاة - مجموعة - (١)

عبد الله ناصر الدين



Quit

Copyright © 2012 Abdallah Nacereddine



وَلَسَوْفَ يَأْتِي لَا مَحَالَةَ ذَلِكَ الْيَوْمُ.  
نَحْنُ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ قَادِمٌ  
ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يَنْقَشِعُ الظَّلَامُ  
وَتَصْفُ السَّمَاءُ وَتَتَلاشَى الْغُيُومُ

وَيَبْزُغُ الْقَمَرُ  
وَيُضَاءُ النُّورُ  
وَتَسْطُعُ الشَّمْسُ  
وَتَطْمَئِنُ النُّفُوسُ

وَيَتَّاخِي وَيَتَحَابُ النَّاسُ  
وَيَبْعَضُهُمُ الْبَعْضُ يَسْتَأْنِسُ  
وَيَهْدَا الْبَالُ وَيَطْمَئِنُ  
وَيَسُودُ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ

وَتَيْسِرُ الْأَمْوَارُ  
وَتَنْشَرِحُ الصُّدُورُ



- ١٥ وَتَنْبَسِطُ الْخَوَاطِرُ
- ١٦ وَيُورقُ الشَّجَرُ وَيَشْمَرُ
- ١٧ وَتَنْمُو النَّبَاتَاتُ وَتَزَهَّرُ
- ١٨ وَيَنْتَعِشُ الْاِقْتَصَادُ وَيَزَدَهُرُ
- ١٩ وَتَهْطَلُ الْأَمْطَارُ
- ٢٠ لِمَنْعِ حُدُوثِ الْجَفَافِ
- ٢١ وَيَقْاومُ التَّصَحْرَ
- ٢٢ وَتُشْرِقُ الشَّمْسُ
- ٢٣ وَيَعْتَدِلُ الطَّقْسُ
- ٢٤ وَتَطْمَئِنُ النُّفُوسُ
- ٢٥ وَيَبْتَهِجُ وَيَفْرَحُ النَّاسُ
- ٢٦ وَبَعْضُهُمُ بِالْبَعْضِ يَسْتَأْنِسُ
- ٢٧ وَيُعَامِلُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ بِلُطْفٍ وَلَيْنٍ
- ٢٨ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَ هُوَ نَفْسُهُ كَإِنْسَانٍ رَصِينِ



First Page

Quit



٢٩

وَلَا يَسْطُو عَلَيْهِ وَكَانَهُ حَيَّاً مُفْتَرِسٌ  
وَيَنْعَمُونَ جَنِيًّا إِلَى جَنْبِ كُلِّهِمْ بِرَغْدِ الْعِيشِ  
وَيَتَصَرَّفُونَ كَالْمُتَحَضِّرِينَ حَقًا وَلَيْسَ كَالْوُحْشِ.

\*

٣٢

وَيَنْقَى الْهَوَاءُ

٣٣

وَتَصْفُو السَّمَاءُ

٣٤

وَيَغْزِرُ الْمَاءُ

٣٥

لَسَدٌ حَاجَةٌ كُلٌّ فَرِدْمَنٌ

٣٦

وَتَسْطُعُ النُّجُومُ

٣٧

وَتَبَدَّدُ الْأَوْهَامُ

٣٨

وَتَزُولُ الْآلَامُ

٣٩

وَالْغَمُومُ وَالْهُمُومُ

٤٠

وَالْجَمِيعُ بِالآمَالِ مُفْعَمٌ

٤١

وَتَتَحَقَّقُ الْأَحَلامُ



First Page

Quit



٢٩

وَلَا يَسْطُو عَلَيْهِ وَكَانَهُ حَيَّاً مُفْتَرِسٌ  
وَيَنْعَمُونَ جَنِيًّا إِلَى جَنْبِ كُلِّهِمْ بِرَغْدِ الْعِيشِ  
وَيَتَصَرَّفُونَ كَالْمُتَحَضِّرِينَ حَقًا وَلَيْسَ كَالْوُحْشِ.

\*

٣٢

وَيَنْقَى الْهَوَاءُ

٣٣

وَتَصْفُو السَّمَاءُ

٣٤

وَيَغْزِرُ الْمَاءُ

٣٥

لَسَدٌ حَاجَةٌ كُلٌّ فَرْدَمْنَهُ

٣٦

وَتَسْطُعُ النُّجُومُ

٣٧

وَتَبَدَّدُ الْأَوْهَامُ

٣٨

وَتَزُولُ الْآلَامُ

٣٩

وَالْغَمُومُ وَالْهُمُومُ

٤٠

وَالْجَمِيعُ بِالآمَالِ مُفْعَمٌ

٤١

وَتَتَحَقَّقُ الْأَحَلامُ



First Page

Quit



- ٤٢ وَتَشْتَدُّ الْعَزَائِمُ
- ٤٣ وَتَنْدَمِلُ الْجُرُوحُ وَتَلْتَئِمُ
- ٤٤ وَيُرِزِّقُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِرُ وَالْعَقِيمُ
- ٤٥ وَيَسْتَعِيدُ صَحَّتُهُ وَعَافِيَتُهُ
- ٤٦ الْعَلِيلُ وَالْمُتَآلِمُ
- ٤٧ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ وَيَسْتَغْفِرُهُ
- ٤٨ الضَّالُّ وَالْمُذْنِبُ وَالآثِمُ
- ٤٩ وَيَعْبُدُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
- ٥٠ لَا الْأَنْبِيَاءُ وَلَا الْأُولِيَاءُ وَالْقَدِيسُونَ وَالْأَصْنَامُ وَالْهَوَاءُ النَّقِيُّ يَتَنسَمُ
- ٥١ وَتَتَفَتَّحُ الْوَرُودُ وَالْبَرَاعِيمُ
- ٥٢ وَالرَّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ وَالْعُطُورُ تَشَمُّ
- ٥٣ وَتَسْمَعُ الْمُوسِيقَى وَالْأَنْغَامُ
- ٥٤ وَتُنْشَدُ الْأَنَاشِيدُ وَالْتَّرَائِيمُ.



First Page

Quit



\*

وَلَسَوْفَ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ  
وَالظَّالِمُ يَهْزُمُ  
وَيُسَدِّدَنَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْدِيْوَنِ الْغَرِيْبِ  
وَيُكَافِئُ الْمَغْبُونَ وَالْمَحْرُومَ  
وَبِالْحُسْنَى يُعَامَلُ الْأَعْمَى  
وَالْأَصْمُ وَالْأَلْكَنُ وَالْأَبْكَمُ  
وَلَا تُقْهَرَنَّ الْأَرْمَلَةُ وَالْيَتَيمُ (٤)  
وَالْمَعْتُوهُ وَالْأَبْلَهُ وَلَا تُؤْكَلَنَّ أَمْوَالَهُمْ (٥)  
بِإِنْصَافٍ يُحَاكِمُ الْمُتَّهِمُ  
وَعَلَى ذَنْبِهِ يُعَاقَبُ الْمُجْرُمُ  
وَيُعَتَّبُ جَمِيعُ النَّاسِ كَالْبَشَرِ  
وَلَا يُعَامَلُنَّ بَعْضُهُمُ وَكَانُهُمْ أَرْقَامٌ.

\*



First Page

Quit



٦٨ وَتَرْسُ الدَّعَائِمُ  
 ٦٩ وَتَعْلُو الْهَمَّ  
 ٧٠ وَيَنْتَشِرُ الْخَيْرُ وَيَعْ  
 ٧١ وَيَتَوَفَّ لِلْجَمِيعِ الطَّعَامُ  
 ٧٢ وَتَعْمَمُ التَّرْبِيَةُ وَالْتَّعْلِيمُ  
 ٧٣ وَيَسُودُ الْمَعْمُورَةُ الْأَمْنُ وَالسَّلَامُ  
 ٧٤ وَيَحْلُّ مَحَلَّ الْفَوْضَى النَّظَامُ.

\*

٧٥ دَائِمًا وَأَبَدًا وَمَهْمَا كَلَّفَ الْأَمْرُ، يَجْبُ أَنْ يُقَالُ الْحَقُّ  
 ٧٦ وَبِصُورَةٍ نَهَائِيَّةٍ يُنْبَذُ الزُّورُ وَالْكَذْبُ وَالْبُهْتَانُ وَالنَّفَاقُ  
 ٧٧ وَفِي كُلِّ الْمَعَالِمَاتِ يُسَيِّطُ الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ وَالصِّدْقُ.  
 ٧٨ \*  
 ٧٩ وَيُمْنَعُ مَنْعًا بَاتِّاً وَيُحَرِّزُ إِنْتَاجُ وَخَرْنُ وَزَرْعُ الْأَلْغَامِ  
 ٨٠ الَّتِي سَبَّبَتْ بَتْرَ عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنَ الْأَرْجُلِ وَالْأَقْدَامِ



فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ  
وَلَمْ يَنْجُ مِنْ هَذِهِ الْمَأْسَاةِ كُلُّ مِنَ الْآنَامِ وَالْأَنْعَامِ  
وَكَثِيرًا مَا لَا تُخَلِّفُ وَرَاءَهَا سَوَى الْحُطَامِ وَالرُّكَامِ  
وَلَقَدْ آنَ الْأَوَانُ لَوَضْعٌ حَدٌّ لِكُلِّ التَّجَاوِزَاتِ وَالْمَظَالِمِ  
فَلِيَمْثُلَنَّ كُلُّ الْمُهَدَّدِينَ لِلآمِنِ الْعَامِ  
فِي كُلِّ دَوْلَةٍ أَمَامَ الْقَضَاءِ وَالْمَحَاكِمِ  
وَيَعِيشُ الْجَمِيعُ، الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوانُ  
عَلَى السَّوَاءِ، فِي جَوَّ يَسُودُهُ الْأَمَانُ  
وَالْمَوْدَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَرَاحَةُ الْبَالِ وَالْأَطْمِئْنَانُ.

1

وَيَغَاثُ الْمُنْكُوبُ  
وَيَعُودُ إِلَى وَطَنِهِ الْمُغْتَرِبِ  
وَيَلِينُ الْمُتَصَلِّبُ وَالْمُتَعَصِّبُ  
وَيَرْجِعُ إِلَى صَوَابِهِ وَهُدُوئِهِ الْغَاضِبُ



First Page

# Quit



وَيَبْتَهِجُ الْحَزِينُ وَالْمُكْتَبُ

وَعَلَى كُلِّ مُعْضِلَاتِهِ كُلُّ مِنْهُمْ يَتَغَلَّبُ

## وَتَقْهِيرُ الْمَصَائِبِ وَالْمَصَاعِبِ

وَتَهْدِا وَتَسْكُنُ الْأَعْصَابَ

وَيُرْكَنُ إِلَى الرَّاحَةِ وَالْطَّمَانِيَّةِ الْقَلْقُ

وَالْمُنْزَعُجُ وَالْمَائِجُ وَالْهَائِجُ وَالْمُضْطَرُبُ

إذْ عَنْدَمَا تَكُونُ الْإِرَادَةُ قَوِيَّةً يَبْدُو كُلُّ شَيْءٍ مَيْسِرًا،  
مُمْكِنًا الْقِيَامُ بِهِ وَأَنْ لَا شَيْءٌ عَلَى الإِطْلاقِ صَعْبٌ.

\*

**وَيُعَامِلُ مُعَامَلَةً إِنْسَانِيَّةً لَا وَحْشِيَّةً الْمُعْتَقَلُ وَالسَّجِينُ**

لَا يُسَاءُ إِلَيْهِ وَيُعَالَجُ وَضَعْهُ حَسْبًا يُمْلِيَهُ الْقَانُونُ

عَلِمَّاً بِأَنَّ الْمُتَهَمَّ بِرِيٍّ حَتَّىٰ يُشَبَّهَ أَنَّهُ مُدَانٌ

وَالْيَسِنَةُ عَلَىٰ مَنْ ادْعَىٰ وَعَلَىٰ مَنْ أَنْكَ الْيَمَنُ

وَلَا يُؤْخَذُنَّ شَيْءٌ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ مَا لَمْ يُعْطَ بِذَلِكَ إِذْنٌ.



\*

١٠٧

وَلَا يَسْتَبَدَّنُ بِشُعُوبِهِمْ وَرَعَايَاهُمْ

١٠٨

الْأَمْرَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالرُّؤْسَاءُ وَالْحُكَّامُ

١٠٩

وَتَنَالُ اسْتِقْلَالَهَا وَتَتَحرَّرُ جَمِيعُ شُعُوبِ الْعَالَمِ

١١٠

وَتَدْيرُ شُؤُونَهَا وَنَفْسَهَا بِنَفْسِهَا تَحْكُمُ

١١١

وَيَكُونُ لِكُلِّ مِنْهَا كَرْمَزٌ لِسِيَادَتِهَا رَأْيَةٌ وَعَلْمٌ

١١٢

وَيَتَحرَّرُ مِنْ كُلِّ قِيُودِهِ وَعُقَدِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ الْهَشِيمِ

١١٣

وَالْمُحْتَشِمُ وَالْخَجُولُ وَالْوَجْلُ وَالْوَجْمُ

١١٤

وَيَتَمَكَّنُ مِنَ التَّعبِيرِ عَنْ نَفْسِهِ بِعَزْمٍ

١١٥

وَحَزْمٍ وَوُضُوحٍ وَلَا يَلْكُنُ وَلَا يَتَلَعَّثُ

١١٦

وَيُثْبِتُ إِرَادَتَهُ وَيَنْطَلِقُ لِسَانُهُ وَيَتَكَلَّمُ

١١٧

وَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ بِعَمَلٍ مَا وَهُوَ عَلَيْهِ مُكْرَهٌ وَمُرْغَمٌ.

\*

١١٨

وَيَتَصَالَحُ الْأَعْدَاءُ وَالْخُصُومُ



وَتَتَصَادِقُ الْيَهُودِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ وَالإِسْلَامُ  
 ١١٩  
 أَلَمْ يَعْتَرِفُ الْيَهُودُ وَالْمَسِيحِيُّونَ وَالْمُسْلِمُونَ، أَلَمْ يُسْلِمُوا  
 ١٢٠  
 هُمْ أَنفُسُهُمْ دَائِمًاً وَأَبَدًاً بِأَنَّهُمْ مُنْحَدِرُونَ جَمِيعَهُمْ  
 ١٢١  
 مِنْ أُمٌّ وَاحِدَةٍ وَأَبٍ وَاحِدٍ، أَلَا وَهُمَا حَوَّاءُ وَادَمُ؟  
 ١٢٢  
 \*

وَيَتَآخَى وَيَتَعَايشُ وَيَتَعَاطِفُ  
 ١٢٣  
 الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ وَالْقَوِيُّ وَالْضَّعِيفُ  
 ١٢٤  
 وَالْأَمْمَى وَالْجَاهِلُ وَالْذَّكَى وَالْغَبِيُّ وَالْمُتَعَلِّمُ وَالْمُثَقَّفُ  
 ١٢٥  
 وَيَذَهَبُ عَنْهُمْ كُلُّهُمُ التَّوْتُرُ وَالرَّيْبُ وَالْأَرْتِيَابُ وَالْخَوْفُ  
 ١٢٦  
 وَيَكُلُّ مِنْ هَوْلَاءِ لِلآخرِ فِي مُعَامَلَاتِهِ يَتَرَأَفُ وَيَتَلَطَّفُ  
 ١٢٧  
 وَيَتَبَادِلُ الآرَاءُ وَالْأَفْكَارُ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ يَكْتَشِفُ وَيَعْرِفُ  
 ١٢٨  
 وَيَدَلَّا مِنْ أَنْ يُنَاصِبُوا الْعَدَاءَ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ  
 ١٢٩  
 يُدْرِكُونَ أَنَّ مَنْ أَلْأَفْضَلَ لَهُمْ أَنْ يَتَكَافَفُوا  
 ١٣٠  
 وَيَتَضَامِنُوا وَيَتَعَاضِدُوا وَيَتَكَتَّلُوا  
 ١٣١



١٣٢

بَدَلًا مِنْ أَنْ يَتَحَارُّوا وَيَتَقَاتَلُوا

١٣٣

وَلَا يَلْجَأُنَّ أَحَدُهُمْ إِلَى الْقَصَاصِ

١٣٤

بَلْ يَغْفِرُ وَيُسَامِحُ وَيَصْفَحُ وَيَعْفُو.

\*

١٣٥

وَيَنْسَجُمُ كَلَاهُمَا مَعَ الْآخَرِ

٣٦

الْعَمْلَاقُ وَالْقَزْمُ

١٣٧

وَالْأَبْلَهُ وَالْحَكِيمُ

١٣٨

وَالْبَخِيلُ وَالْكَرِيمُ

١٣٩

وَالسَّيِّدُ وَالْخَادِمُ

١٤٠

وَالْأَمَّيُ وَالْمُتَعَلِّمُ

١٤١

وَالْمُخَاطِبُ وَالْمُتَكَلِّمُ

١٤٢

وَالشَّرِيُّ وَالْمُعْدُمُ

١٤٣

وَالسَّافِلُ وَالْعَظِيمُ

١٤٤

وَالْمَحْبُوبُ وَالْذَّمِيمُ



First Page

13



Quit



First Page

# Quite



وَتَرْقَى وَتَسْمُو.

١٥٨

أَسْوَاءً كَانَتْ بَيْنَ الْأَفْرَادِ أَمِ الْجَمَاعَاتِ أَمِ الدُّولِ،  
كُلُّ الْمُعَاهَدَاتِ وَالْتَّعَاقُدَاتِ وَالْعَلَاقَاتِ وَالْمُدَاوَالَاتِ،  
أَجَلٌ جَمِيعُهَا بِالْوُدُّ وَالْوَفَاقِ وَالْانْفَرَاجِ وَالْتَّفَاهُمِ تَسْمُ  
تَغِيبُ عَنْهَا كُلِّيًّا التَّعْقِيدَاتُ وَالشَّكْلِيَّاتُ وَالْمَرَاسِيمُ.

\*

١٦٢

وَلَسَوْفَ يَأْتِي، لَا مَحَالَةَ، ذَلِكَ الْيَوْمُ،

١٦٤

نَحْنُ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ قَادِمُ،

١٦٥

لَا بُدَّ أَتَ ذَلِكَ الْيَوْمُ

١٦٦

الَّذِي فِيهِ يُفِيقُ وَيَسْتَفِيقُ وَيَنْتَبِهُ وَيُدْرِكُ الْآنَامُ

١٦٧

أَنْ لَا جَدَوَى مِنَ اسْتَخْدَامِ الْقَمْعِ وَالْتَّعْسُفِ

١٦٨

وَالرُّعبِ وَالتَّرْهِيبِ وَالْتَّعْذِيبِ وَالْعُنْفِ وَالسَّيْفِ

١٦٩

وَأَنَّ مَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْجَمِيعِ هُمَا الْحَلْمُ وَالْقَلْمُ

١٧٠

وَبَدَلًا مِنَ التَّقَائُلِ يَنْبَغِي اللُّجُوءُ إِلَى الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ



وَبِاسْتِعْمَالِ لُغَةِ الْحِوَارِ فِي النِّهَايَةِ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ يَفْهَمُ.  
\* \*

١٧١

وَلَسَوْفَ يَأْتِي، لَا مَحَالَةً، ذَلِكَ الْيَوْمُ

١٧٢

نَحْنُ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ قَادِمٌ،

١٧٣

لَا بُدَّ أَتَ ذَلِكَ الْيَوْمُ

١٧٤

الَّذِي فِيهِ يَبْذُلُ قُصَارَى جَهْدُهُمْ كُلُّ مِنَ الْعُلَمَاءِ

١٧٥

وَالْحُكَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَالزُّعْمَاءِ وَالْعُظَمَاءِ وَالدَّهْمَاءِ

١٧٦

لِوَضْعٍ حَدًّا عَلَى الْفَوْرِ لِسَفْكِ وَإِرَاقَةِ كُلِّ هَذِهِ الدِّمَاءِ.

١٧٧

\*

١٧٨

إِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ سَوْفَ يَتَحَقَّقُ وَيَتَمَّ

١٧٩

بِإِذْنِكَ وَهَدِيكَ وَعَوْنَكَ وَرَحْمَتِكَ

١٨٠

أَيُّهَا الْوَلِيُّ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

١٨١

وَسَتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمِيعًا (٦)

١٨٢

كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا (٧)



# أدعية وتأملات

دعاة - مجموعة - (٢)

عبد الله ناصر الدين



First Page

Quit



- ١٨٦ وَلَسَوْفَ نَهْتَدِي وَنَسْتَقِيم  
 ١٨٧ وَلَا نَشْكُو وَلَا نَلُومُ  
 ١٨٨ إِلَّا أَنْفُسَنَا عَلَى كُلِّ مَا قَدْ يُلْمُ  
 ١٨٩ بَنَا مِنْ مَصَائِبِ وَنَكَباتِ وَمَآسِ  
 ١٩٠ وَلَا نَيَّاسٌ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (١٠) وَلَا نَتَذَمَّرُ  
 ١٩١ نَتَقْبِلُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا وَمِنْهُ لَا نَنْفُرُ  
 ١٩٢ وَلَا نَفْقُدُ الْأَمَلَ مَهْمَا بَلَغَ بَنَا الْأَلَمُ  
 ١٩٣ وَالآمَانَا وَمُعَايَانَاتَنَا بِصَبْرٍ وَهُدُوءٍ نَتَحَمَّلُ وَنَكْتُمُ  
 ١٩٤ نَتَكَيَّفُ مَعَ الْمُحِيطِ وَالْبَيْئَةِ  
 ١٩٥ وَمَهْمَا كَانَتِ الْأَجْوَاءُ مَعَهَا نَتَأْقَلِمُ  
 ١٩٦ نُحَافِظُ عَلَى الْطَبَيْعَةِ وَمَعَهَا نَنْسَجِمُ  
 ١٩٧ نَكُونُ وَاقِعِيًّا  
 ١٩٨ لَا نَتَفَاءَلُ وَلَا نَتَشَاءَمُ.



First Page

# Quit



١٩٩

وَنَحْرُصُ كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى أَنْ لَا نَتَرَفَ

٢٠٠

نَكُونُ مُعْتَدِلِينَ لَأَنَّ فِي التَّطْرُفِ انْهِرَافًا

٢٠١

قَدْ يُؤْدِي بِالإِنْسَانِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِلَى أَنْ يَقْتَرَفَ

٢٠٢

أَخْطَاءً فَاحِشَةً يُؤْدِي بِهَا نَفْسَهُ وَغَيْرُهُ بَدْوُنَ أَنْ يَعْرِفَ

٢٠٣

هَتَّى يَجِدَ نَفْسَهُ فِي الْقَبْرِ أَوِ السَّجْنِ أَوِ الْمُسْتَشْفِي

٢٠٤

أَوْ يُبَعَّدُ عَنِ وَطْنِهِ الْأَصْلِيِّ وَإِلَى بَلْدَنَاءِ يُطْرَدُ وَيَنْفَى

٢٠٥

وَلَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ فِي أَيِّ مَكَانٍ مُتَعَاطِفًا مَعْهُ وَلَا حَلِيفًا

٢٠٦

وَلَا أَحَدٌ يَرَثِي لِحَالِهِ، بَلْ مِنْهُ الْجَمِيعُ يَتَشَفَّى

٢٠٧

وَمَا ذَلِكَ إِلَّا جَزَاءٌ مِنْ لَا يُفَكِّرُ

٢٠٨

فِي الْعَوَاقِبِ وَيَسْتَخْفُ بِالْأُمُورِ اسْتَخْفَافًا

٢٠٩

إِنَّ ذَلِكَ وَاضِحٌ وَبَارِزٌ وَجَلِيلٌ عَلَى أَحَدٍ لَا يَخْفَى.

\*

٢١٠

نُؤَدِّي مَهَامَنَا وَاجِبَاتِنَا الْيَوْمِيَّةَ

٢١١

وَنَحْنُ يَقَاظِي كُلَّ الْيَقَظَةِ لَا نِيَامُ



٢١٢

وَاعِنَّ بِكُلٍّ مَا نَفْعَلُهُ وَمَا نَقُولُهُ عِنْدَمَا نَتَكَلَّمُ

٢١٣

وَكَذَلِكَ بِتَصْرِفَنَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

٢١٤

مُتَفَادِينَ تَلْكَ الْحَيَاةَ الْأَلْيَةَ الَّتِي يَحْيَاهَا الْعَوَامُ

٢٠٥

الَّذِينَ يَكْتَفُونَ بِمُجَرَّدِ الْعَيْشِ تَقْرِيبًا كَمَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ.

\*

٢١٦

يَتَعَيَّنُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَعُومُ

٢١٧

لِإِنْقَادِ أَنفُسَنَا فِي حَالَةٍ وَشْكِنَاهُ عَلَى الْغَرَقِ

٢١٨

لَا نَنَّا إِذَا لَمْ نَعْرِفْ كَيْفَ نَسْبِحُ وَنَعُومُ

٢١٩

فَإِنَّ مَنْ نَدْعُوهُ لِنَجْدَتِنَا وَغَوْثَنَا وَإِنْقَادَنَا

٢٢٠

مَنْ سَيُؤْكِدُ لَنَا أَنَّهُ لَنْ يَرْدَنَا إِلَى أَسْفَلِ سَافَلِينَ

٢٢١

وَيَجْرِنَا وَيَدْفعَ بِنَا إِلَى أَعْمَقِ الْأَعْمَاقِ؟

٢٢٢

وَلِنَجْدَ أَنفُسَنَا فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ فِي أَحْرَاجِ الْمَازِقِ

٢٢٣

وَكَانَنَا حَقًا فِي شَبْهِ حَالَةٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّقُّ؟

٢٢٤

لِكَيْ نُعَامِلَ بِدُونِ أَيَّةٍ مُجَامِلَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ رِفْقٍ



وَبِدُونِ اعْتِبَارٍ يُذْكَرُ أَوْ عَطْفٌ أَوْ حَنَانٌ أَوْ إِشْفَاقٌ؟  
\* \*

٢٢٥

يَجُدُّرُ بِنَا إِذَنٌ أَن نَّكُونَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

لِلاعْتِنَاءِ بِأَنفُسِنَا وَلَا نَعْتَمِدُ عَلَى أَحَدٍ

لأنَّ الْمَجْتَمَعَ ، فِي مُعْظَمِ الْأَهْوَالِ ، لَا يَهْتَمُ

وَلَا يَعْنِيهِ الْأَمْرُ وَلَا يُبَالِي وَلَا يُشْفَقُ وَلَا يَرْحَمُ

فِي الْوَاقِعِ كُلَّمَا كَانَ الْفَرَدُ أَضْعَافَ كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ

لِلسَّيِّطَرَةِ عَلَيْهِ وَالْتَّحَكُّمِ فِيهِ ، لأنَّ كُلَّ مَا يُرِيدُهُ مِنْهُ

هُوَ الطَّاعَةُ الْعَمِيَاءُ لَهُ وَالاسْتِسْلَامُ وَالخُضُوعُ وَالخُنُوعُ  
وَالخُشُوعُ وَالذَّعْنُ وَالرُّكُونُ وَالسُّجُودُ إِلَيْهِ وَالرُّكُوعُ.

٢٣٣

\*

٢٣٤

لَا نَمَلُ وَلَا نَسَامُ وَلَا نَتَبَرَّمُ

٢٣٥

نَتَجَنَّبُ كُلَّ مَا هُوَ مُحَمَّرٌ

٢٣٦

وَنَحْرِصُ عَلَى أَن لَا نَقُولَ وَنَفْعَلَ



إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ وَنَاجِعٌ

صَالِحٌ وَمَنَاسِبٌ وَمَلائِمٌ

وَلَا نَكْرِثُ وَلَا نَهْتَمْ

ذَا كَانَ ذَلِكَ لَا يَرْضَى بِهِ الْجَمِيعُ

وَلَا نَأْبَهُ لِمَا قَدْ يَعْتَرِضُ طَرِيقَنَا مِنْ عَقَبَاتٍ

وَمَا بِهِ قَدْ نَصَطَدُ.

2

لَا أَحَدٌ يَأْخُذُنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى مَحْمَلِ الْجُدُّ

إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالنُّسْبَةِ إِلَيْنَا بِالشَّيْءِ الْجَدِيدِ

لَهُذَا السَّبَبِ لَا نَسْتَغْرِبُ وَلَا نَنْدَهْشُ كَالْمُعْتَادَ

لَا سَعْنَا إِلَّا أَن نَّتَسَاءَلْ كَفَ بُمْكَن لِلَّه حَالْ العَادِي

أَنْ تَسْلُغَ بِهِ قَلْهَةُ الْاَكْتَاثِ وَاللَّامِيَّاتِ اَهٌ هَذَا الْحَدَّ؟

مَلَأَتْ قَلْبَهُ عَلَاهُ مِنْ قَبْلِهِ مَلَأَهُ

وَ يَهْمِ بُسْيَرٌ مَنْ تَرِيبٍ وَهُنْ بَعْدَ

10



وَيُبْذَلُ مِنْ أَجْلِهِ مِنْ مَالٍ وَطَاقَةٍ وَوقْتٍ وَجَهْدٍ؟  
\* \*

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعْتَرِضُ سَبِيلَنَا قَضَايَا وَمَسَائِلُ وَمَشَاكِلُ  
لَمْ نَشْهَدْ لَهَا مَثِيلًا وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِهَا عَهْدٌ قَطُّ مِنْ قَبْلِ  
أَكْثَرَ بَكْثِيرٍ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ الْبَدَنُ وَالرُّوحُ وَالْفَكْرُ وَالْعُقْلُ  
لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ تَتَغْلِبَ عَلَيْهَا وَنَتَصَدِّي لَهَا وَنَتَحَدَّهَا  
لَيْسَ لَنَا عَلَى الإِطْلَاقِ الْخَيَارُ، لَيْسَ لَنَا لِذَلِكَ بَدِيلٌ  
وَإِنَّا لَا نَقْنَطُ وَلَا نَسْتَسِلُمُ لِلْيَأسِ وَلَا نَكُلُّ وَلَا نَمَلُ  
بَلْ نُواصِلُ السَّيِّرَ فِي طَرِيقِنَا لَا نَحِيدُ عَنْهُ وَلَا نَمِيلُ  
بِالْفِعْلِ، نَتَأثِرُ بِالْأَحْدَاثِ، بِهَا نَنْفَعُ وَمَعَهَا نَتَفَاعِلُ.  
\* \*

نَسْعَى لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمُجَرَّدِ أَنَّهُ خَيْرٌ  
وَلَيْسَ طَمَعاً فِي الثَّوَابِ  
كَمَا نَتَجَنَّبُ عَمَلَ الشَّرِّ لِمُجَرَّدِ أَنَّهُ شَرٌّ



First Page

Quit



٢٦٢

وَلَيْسَ خَوْفًا مِنَ الْعَقَابِ

٢٦٣

بِغَضٍ النَّظَرِ عَمَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ حَقًا

٢٦٤

جَنَّةٌ وَنَعِيمٌ

٢٦٥

وَجَهَنَّمُ وَجَحِيمٌ

٢٦٦

حَسَبَمَا يُؤْمِنُ بِهِ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ.

\*

٢٦٧

قَبْلَ الْإِقْدَامِ عَلَى أَيِّ عَمَلٍ وَقُولُ أَيِّ كَلَامٍ

٢٦٨

نُفَكِّرُ فِي الْعَوَاقِبِ وَمَا قَدْ يُسْفِرُ عَنْ ذَلِكَ وَيَنْجُمُ

٢٦٩

وَلَا نَنْدَمُ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ

٢٧٠

بَدَلًاً مِنْ ذَلِكَ نَعْتَزِمُ وَنَصْمُمُ

٢٧١

عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِ نَفْسِ الْخَطِئِ دَوْمٌ

٢٧٢

لَا نَضْمَنُ طَبْعًا أَنَّا لَنْ تَرْتَكِبَ أَخْطَاءً أُخْرَى وَلَا نَجْزُمُ

٢٧٣

عِلْمًا بِأَنَّا مُجَرَّدُ أَنَّاسٍ عَادِينَ وَلَا أَحَدٌ مِنَّا مَعْصُومٌ

٢٧٤

إِلَّا أَنَّا، بِالْتَّأْكِيدِ، مِنْ أَخْطَائِنَا وَهَفْوَاتِنَا نَتَعَلَّمُ



First Page

Quit



وَفِي عَوَاطْفَنَا وَأَنْفُعَالَتْنَا نَتَحَكَّمُ  
 وَبِرِبَاطَةِ جَائِشَنَا نَحْتَفِظُ وَغَيْظَنَا نَكْظِمُ  
 لَا نَنْقُمُ وَلَا نَنْتَقِمُ  
 بَلْ نُسَامِحُ وَنُسَالِمُ  
 وَفِيمَا لَا يَعْنِينَا أَنْفُسَنَا لَا نُقْحِمُ  
 وَمَنْ يَعْبَسُ فِي وَجْهِنَّمَ وَيَتَجَهَّمُ  
 لَهُ نَشْرَحُ صَدْرَنَا وَلَهُ نَبْتَسِمُ  
 وَإِذَا خَاطَبَنَا الْجَاهِلُونَ نَقُولُ "سَلَامٌ".  
 وَفِي كُلِّ عَمَلٍ حَيْرِيٌّ  
 بِمَا يَتَيَسِّرُ لَنَا نُسَاهِمُ  
 نَحْرَصُ عَلَى أَنْ نَجْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ  
 حَوْلَنَا يَسِيرُ دَائِمًا وَأَبَدًا عَلَى مَا يُرَكِّمُ.  
 \*

ما مِنْ شَيْءٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ يَحِيقُ بِالإِنْسَانِ



٢٨٨

يَكُونُ أَدْهَى وَأَمَرَّ مِنَ الْمَسٌّ بَكْرَامَتِهِ وَالذُّلُّ وَالْهَوَانِ  
 إِلَّا أَنَّ أَحَدًا لَا يَجْرُؤُنَّ عَلَى أَنْ يَمْسَّ بَكْرَامَتِنَا وَيُهَيِّنَنَا  
 مَا لَمْ نُخَوِّلْ لَهُ ذَلِكَ بُوَضْعٌ أَنْفُسِنَا فِي وَضْعٍ فِيهِ نُهَانُ  
 سَوْفَ لَا نَدْعُ ذَلِكَ يَحْدُثُ عَلَى أَيِّ حَالٍ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ  
 يَجْبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهِ وَتَنْتَفَادِي حُدُوثَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْوَتَ الْأَوَانُ  
 وَأَفْعَالَنَا قَبْلَ الْإِتْيَانِ بِهَا وَكَلَامَنَا قَبْلَ اللَّفْظِ بِهِ نَزَنُ  
 إِنَّ أَمْوَارًا بِالْغَةِ الْحَسَاسِيَّةِ مِثْلُ هَذِهِ بِهَا لَا يُسْتَهَانُ.

\*

٢٩٧

نَبْتَعِدُ عَنِ الْقِيلِ وَالْقِالِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ  
 وَإِضَاعَةِ الْوَقْتِ وَالطَّاقَةِ وَالْمَالِ  
 لَا نُقاولُ وَلَا نُرَاهِنُ وَلَا نُسَاوِمُ  
 نَلُوذُ بِالصَّمْتِ وَالْهُدُوءِ وَلَا نَتَكَلَّمُ  
 وَإِذَا تَكَلَّمَنَا لَا نَقُولُ أَكْثَرَ مِمَّا هُوَ لَازِمٌ  
 وَلَا نَظِنُّ ظَنَّ السُّوءِ

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢



٣٠٣ لأنَّ بعْضَ الظُّنُونِ إِثْمٌ (١١)  
 ٣٠٤ إِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ يَكُونَ الذَّمُّ  
 ٣٠٥ وَاللَّعْنُ وَالطَّعْنُ وَالسَّبُّ وَالشَّتْمُ  
 ٣٠٦ مِنْ شَيْمٍ وَخَصَائِصِ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ  
 ٣٠٧ وَلَا فَرْقٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ غَيْرِ الْمُتَعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ.  
 \*

٣٠٨ نُدْرُكُ كُلَّ الْإِدْرَاكِ وَنَعْرُفُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ وَنَعْلَمُ  
 ٣٠٩ أَنَّ بِتَقْدِيرِ وَاحْتِرَامِ النَّاسِ أَنفُسَنَا نُقَدِّرُ وَنَحْتَرِمُ  
 ٣١٠ لِذَلِكَ لَا نَنْظُرُنَّ إِلَى أَحَدٍ بِسُخْرِيَّةٍ وَاحْتِقَارٍ  
 ٣١١ لَأَنَّا عِنْدَمَا نَهْزَأُ وَنَسْخَرُ مِنَ الْغَيْرِ  
 ٣١٢ وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظَرًا شَزَرًا وَبَدُونَ اعْتِبَارٍ  
 ٣١٣ إِنَّمَا نَهْزَأُ وَنَسْخَرُ مِنْ وَعْلَى أَنفُسَنَا نَتَهَكَّمُ  
 ٣١٤ لَا يَفْوَتَنَا أَنْ نُسَوِّيَ كُلَّ خَلْفَاتَنَا وَنَزَاعَاتَنَا  
 ٣١٥ مَعَ أَنفُسَنَا وَمَعَ غَيْرِنَا لَحْظَةً بُرُوزِهَا وَظُهُورِهَا



وَلَا نَدْعُهَا بِأَيِّ حَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ تَتَازَّمْ  
وَتَزْدَادُ سُوءً وَتَتَعَاظِمُ وَتَتَرَاكِمُ وَتَتَفَاقِمُ.

1

۳۱۸

نُحَفِظُ عَلَى وَنَحْتَفِظُ بِكُلٍّ مَا فِي الْكَوْنِ

۳۱۹

وَنَرْفُقُ عَلَى السَّوَاءِ بَدْوُنْ تَمْيِيزٍ بِالنَّبَاتِ وَالْحَيَّانِ

۳۲

**شُفْقٌ عَلَى وَنَرَافٍ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ وَالْمَسَاكِينِ**

۱۳

وَالْمُقْعَدِينَ وَالْعَجَزَةَ وَصَغَارَ وَكَبَارَ السَّنَّ

۲۳۳

وَنَقِيمُ عَلَاقَاتِ حَسَنَةٍ وَوُدُّيَّةٍ مَعَ كُلِّ الْجِيرَانَ

۳۲۳

نَحْنُ جَمِيعُ النَّاسِ وَلَا نَمِيزُ بَيْنَهُمْ بِسَبَبِ اللَّوْنِ

٣٢٤

أو العُرْقُ أو الجنسُ أو الثقافةُ أو اللُّغَةُ أو الدِّينُ

٥٣

كما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

ב

وَنَمْتَشِّلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ لِلشَّرِيعَةِ وَالْقَانُونِ.

۳۲۷

نُحَافِظُ عَلَى كُلِّ الْقِيمَ

۳۲۸

لِجَدِيدٍ مِنْهَا وَالْقَدِيمِ



وَنَبْني وَنَعْمَرُ وَلَا نُهَدِّمُ وَلَا نُحَطِّمُ  
وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّالِحِ الْعَامِ نَدْعَمُ.  
\*

٣٢٩

٣٣٠.

٣٣١

٣٣٢

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٨

٣٣٩

٣٤٠.

٣٤١

كُلَّ مُنَاسَبَةٍ نَنْتَهِزُ

لَنَحْتَفِلَ بِالْأَحْبَابِ وَبَهِمْ نَعْتَزُ

أَجَلُ، كُلَّ فُرْصَةٍ نَغْتَسِلُ

لَنَحْتَفِي بِالْأَحْبَابِ وَإِيَّاهُمْ نُكْرِمُ

لَا نَقْطُعُ عَهْدًا إِلَّا بِهِ نَفِي وَنَلْتَزِمُ

لَا نَعْدُ أَحَدًا بِشَيْءٍ وَلَا نُقْدِمُ

عَلَى عَمَلٍ مَا لَمْ نَكُنْ عَلَى يَقِينٍ

بِأَنَّنَا يُمْكِنُنَا بِهِ الْقِيَامُ

إِنْ لَمْ يَحْدُثْ مَا لَيْسَ فِي الْحُسْبَانِ.

\*

لَا نُجَادِلُ وَلَا نُشَاجِرُ وَلَا نُخَاصِمُ



لا نُؤْذِي وَلَا نَعْتَدِي وَلَا نَظِلُّ  
 لا نَبْتَزُ وَلَا نَسْتَفْرِزُ وَلَا نُهَا جِمْ  
 وَأَيَّةَ نَزْعَةٍ ذَاتَ طَابِعٍ هَدَاءً نُضْمِرُهَا فِي أَنْفُسِنَا  
 وَأَيَّ إِحْسَاسٍ بِالْعَدَاءِ نَحْوَ الْغَيْرِ نَكْنُهُ لَهُ نَلْجُمُ  
 وَأَيَّ عَمَلٍ لَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى أَحَدٍ عَنْهُ نُحْجِمُ  
 لَا نُحَارِبُ وَلَا نُقَاتِلُ وَلَا نُقاوِمُ  
 فَلَا نَجْعَلُ الْأَشْيَاءَ أَسْوَأَ مَمَّا هِيَ عَلَيْهِ  
 بِقَهْرٍ مَا لَا يُقْهَرُ وَمَقْوَمَةً مَا لَا يُقَاوِمُ  
 وَلَا سَبِيلٌ لَنَا إِلَى مَنْعِ وَقْعَةِ مَا هُوَ مُقْدَرٌ وَمُحْتَمٌ  
 وَالْمَخَاطِرَ الَّتِي لَا تُجْدِي فَتَيْلًا لَا نَقْتَحِمُ  
 وَلَا نُعَرِّضُ حَيَاتَنَا لِلْخَطَرِ وَلَا نَهَرِ طَاقَاتَنَا هَدْرًا  
 لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ شَجَاعَةً بَلْ يَعْدُ مَا مِنْ شَكٍّ تَهُورًا.

\*

نَعْمَلُ وَنَكْدُ وَنَجْتَهِدُ لِلتَّغلِبِ عَلَى كُلِّ الْمَصَاعِبِ

إِذْ لَا يُمْكِنُنَا بُلُوغُ مَا نَصِيبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ الدُّوَوْبِ  
نُعالِجُ أَنفُسَنَا بِأَنفُسِنَا مُسْتَغْنِينَ عَنِ الطَّبِيبِ  
وَإِنْ بَلَغَتْ الْآمُنَا فِي حَدَّهَا الْآمَ وَمَعَانَاهَا أَيُّوبَ  
وَلَا نَتَوَسَّلُ إِلَى الْمُنْجَمِينَ وَالْعَرَافِينَ لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ  
لَا يَمَنَّنَا الرَّاسِخُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ وَحْدَهُ عَلَامُ الْغَيْبِ  
وَهُوَ وَحْدَهُ الشَّافِي لِكُلِّ الْعَلَلِ وَصَالِحُ الْعِيُوبِ  
وَهُوَ الرَّزَاقُ الْكَرِيمُ عَلَى حَدٍ سَوَاء لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ  
أَتَنْتَسِمُ إِلَى الشَّرْقِ أَمِ الْغَربِ أَمِ الشَّمَالِ أَمِ الْجَنُوبِ  
إِنَّهُ الْهَادِي إِلَى سَوَاء السَّبِيلِ وَغَفَارُ الذُّنُوبِ  
وَهُوَ وَحْدَهُ نَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ لِحِمَائِنَا وَوَقَائِتِنَا وَرَعَايَتِنَا  
فِي عَالَمٍ لَا يَحْكُمُ وَيَسُودُ فِيهِ لِلأسَفِ إِلَّا قَانُونُ الْغَابِ

وَلَا نَنْزَعُ إِطْلَاقاً إِلَى الشَّرِّ وَالنَّهُمَّ  
وَذَلِكَ بِتَنَاؤْلِنَا فَقَطْ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ



- |     |  |
|-----|--|
| ٣٦٨ | مَا هُوَ ضَرُورِيُّ لِلْعِنَاءِ مَعًا بِالْعَقْلِ وَالْجَسْمِ                    |
| ٣٦٩ | عِلْمًا بِأَنَّ الْعَقْلَ السَّلِيمَ فِي الْجَسْمِ السَّلِيمِ                    |
| ٣٧٠ | إِذْ نَكْتَفِي عَلَى الْعُمُومِ  |
| ٣٧١ | بِوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْيَوْمِ   |
| ٣٧٢ | وَكُلُّ هَذَا مَا مِنْ شَكٌّ يُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ                           |
| ٣٧٣ | وَمُفِيدٌ لِلصِّحَّةِ وَيُجَنِّبُ التَّعَبَ وَالْأَرَقَ                          |
| ٣٧٤ | وَيَجْلِبُ الرَّاحَةَ وَالاِسْتِرْخَاءَ نَهَارًاً وَلَيْلًاً أَثْنَاءَ النَّوْمِ |
| ٣٧٥ | لِهَذَا نَبْتَعِدُ كُلَّ الْبَعْدِ عَنِ الْمَادِبِ وَالْوَلَائِمِ                |
| ٣٧٦ | وَأَيِّ تَجَمُّعٍ يَبْدُو فِي نَظَرِنَا غَيْرَ مُنَاسِبٍ وَمُمْلَأِمٍ            |
| ٣٧٧ | لِكَيْلًا لِسَبَبِ مَا نُنْهِيَ عَلَى أَنفُسِنَا بِاللَّوَائِمِ.                 |
|     | *  |
| ٣٧٨ | كَمْ مِنْ أَفْرَادٍ وَجَمَاعَاتٍ يُعْلَنُونَ عَلَى مَلَأِ الْعَالَمِ             |
| ٣٧٩ | أَنَّهُمْ مِنْ دُعَاءِ السَّلَامِ وَأَنَّهُمْ حَقًا مِنَ الْحَمَائِمِ            |
| ٣٨٠ | وَقَدْ يَتَحَوَّلُ الْبَعْضُ مِنْهُمْ إِلَى صُقُورٍ وَيَقْتَرُفُونَ              |



First Page

# Quit



سرًا وفي الخفاء أبشع الذنوب والآثام والجرائم  
 إنَّ مَا يَقُولُونَ بِهِ أَشَدُ وَفَتْكًا مَمَّا تُحَدِّثُهُ الْجَرَاثِيمُ  
 إِذْ لَا يَتَرَجَّحُونَ أَنْ يُوقِعُوا الْفِتْنَةَ بَيْنَ النَّاسِ  
 بِالدَّسَائِسِ وَالْوَشَائِيَاتِ وَالإِشَاعَاتِ وَالنَّمَائِمِ  
 وَقَدْ يَكُونُ هَؤُلَاءِ الصُّورُ وَالنُّسُورُ وَالنُّمُرُ  
 وَالذِّئَابُ الْمُتَنَكِّرُونَ فِي زِيِّ الْخَرْفَانِ وَالْحَمَائِمِ  
 مِنَ الْجَهَلَةِ أَوْ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ أَوْ مُلْحِدِينَ أَوْ عَلَمَانِيِّينَ  
 أَوْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ وَأَصْحَابِ اللَّهِيِّ وَالْعَمَائِمِ.

\*

لَا نَكْسَلُ وَلَا نَرْقُدُ وَلَا نَرْكُدُ  
 بَلْ نَنْشَطُ وَنَكْدُ وَنَجْتَهَدُ  
 وَإِذَا وَاجَهَتْنَا صُعُوبَاتٍ نَصْبِرُ وَأَمَّا مَهَا نَصْمُدُ  
 لَا نَرْتَدُ وَلَا نَتَأْخَرُ وَلَا نَتَعَثَّرُ وَلَا نَتَقْهَقِرُ  
 بَلْ نَتَرَقَّى وَنَتَقْدَمُ وَإِلَى الْأَمَامِ نَسِيرُ.



\*

٣٩٦

لَا نَتَقَاعِسُ وَلَكُنَّا لَا نَنَافِسُ وَلَا نُسَابِقُ

٣٩٧

ذَلِكَ كُلُّهُ بَذَلَ أَيْ جَهْدٍ مِنَّا مِنْ أَجْلِهِ لَا يَسْتَحِقُ

٣٩٨

نَدَعُ الْأَمْوَارَ تَأْخُذُ مَجْرًا هَا وَتَسِيرُ كَمَا هُوَ عَلَيْهِ مَتَّفِقُ

٣٩٠

وَالْأَحْدَاثَ لَا نَسْتَبِقُ

٣٩١

كُلُّ شَيْءٍ بِعِنَاءٍ يُمْهَدُ لَهُ الطَّرِيقُ

٣٩٢

مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ يُحَقَّقُ.

\*

٣٩٣

مَهْمَا بَلَغَ بِنَا السَّقْمُ وَالْوَهَنُ

٣٩٤

وَالْغَمُّ وَالْأَلَمُ وَالْأَسَى وَالْحُزْنُ

٣٩٥

سَوْفَ لَا نَقْطِعُ الْأَمْلَ وَلَا نَضْعُفُ وَلَا نَسْتَكِينُ

٣٩٦

وَلَا نَضْطَرُبُ وَلَا نَغْضَبُ، بَلْ إِلَى الْهُدُوءِ نَرْكِنُ

٣٩٧

وَلَا نَسْتَسِلُمُ لِلْيَأسِ وَالْقُنُوطِ وَلَا نَذَعُنُ

٣٩٨

وَفِي تَحْمِيلِ مَسْؤُلِيَاتِنَا وَتَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِنَا لَا نَتَهَاوَنُ



٣٩٩

إِمَّا أَنْ تَتَّفَقَ مَعَ مُحَاوِرَنَا  
أَوْ نَفْتَرِقَ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ  
وَعَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى نَتَّعَاوَنُ (١٢).

\*

٤٠٢

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ الْأَرْبَعَةِ الْمُنَزَّلَةِ نُؤْمِنُ  
أَلَا وَهِيَ التَّوْرَةُ وَالزَّبُورُ وَالْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ

٤٠٣

وَبِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ نَسْتَعِينُ

٤٠٤

إِنَّهُ يَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ (١٣)

٤٠٥

إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُمْكِنٌ

٤٠٦

لَأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١٤)

٤٠٧

وَلَا شَيْءٌ لَدَيْهِ مُسْتَحِيلٌ

٤٠٨

هُوَ لَهُ لِكُلِّ الْمَشَاكِلِ حَلُولٌ

٤٠٩

عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ

٤١٠

وَإِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبْتَهِلُ

٤١١



- لِيُعِينَنَا عَلَى إِطْاقَةِ مَا لَا يُطَاقُ  
وَيُعْطِينَا الْقُوَّةَ لِاْحْتِمَالِ مَا لَا يُحْتَمِلُ  
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ (١٥)  
إِنَّهُ هُوَ رَاعِينَا فَلَا شَيْءٌ يَعْوِزُنَا (١٦)
- إِيَّاهُ الرَّشَادَ نَسْتَلِهمُ  
وَإِلَيْهِ أَمْرَنَا نُسْلِمُ  
بِحَبْلِهِ نَعْتَصِمُ (١٧)  
وَإِلَى مَشِيَّتِهِ نَسْتَسْلِمُ.  
\*
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ وَوَسِعْ قَلْبَنَا وَخَاطِرَنَا وَعَقْلَنَا وَبَالَنَا  
وَأَشْرَحْ لَنَا صَدْرَنَا وَيَسِّرْ لَنَا أَمْرَنَا (١٨) وَسَوْ مَشَاكِلَنَا  
وَاهْدِنَا وَأَرْشِدْنَا إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ لَنَا وَلِمَنْ هُمْ حَوْلَنَا  
اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَ دُعَاءَنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٩)



First Page

Quit



وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا (٢٠)

وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (٢١).

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

\*\*\*



First Page

Quit



# الأدعية المستوحاة من القرآن الكريم والكتاب المقدس

١٧٧	سورة البقرة	القرآن الكريم	(١)
١٨٩	سورة البقرة	القرآن الكريم	(٢)
٦٠	سورة مريم	القرآن الكريم	(٣)
٩	سورة الضحى	القرآن الكريم	(٤)
٢	سورة النساء	القرآن الكريم	(٥)
١٦	سورة آل عمران	القرآن الكريم	(٦)
٩:٦	متى	إنجيل	(٧)
١٢٨	سورة البقرة	القرآن الكريم	(٨)
١٢٧	سورة البقرة	القرآن الكريم	(٩)
٨٧	سورة يوسف	القرآن الكريم	(١٠)
١٢	سورة الحجرات	القرآن الكريم	(١١)
٢	سورة المائدة	القرآن الكريم	(١٢)
٣٨	سورة إبراهيم	القرآن الكريم	(١٣)
٨٢	سورة يس	القرآن الكريم	(١٤)
١٧٣	سورة آل عمران	القرآن الكريم	(١٥)
٢٣	المزامير	الزبور	(١٦)
١٠٣	سورة آل عمران	القرآن الكريم	(١٧)
٢٦/٢٥	سورة طه	القرآن الكريم	(١٨)
١٢٧	سورة البقرة	القرآن الكريم	(١٩)
٢٨٦	سورة البقرة	القرآن الكريم	(٢٠)
١٢	سورة البقرة	القرآن الكريم	(٢١)



First Page

38

Quit